

روضة الطالبين وعمدة المفتين

كتاب الإجارة فيه ثلاثة أبواب الأول في أركانها وهي أربعة الركن الأول العاقدان ويعتبر فيهما العقل والبلوغ كسائر التصرفات الركن الثاني الصيغة وهي أن يقول أكرتكَ هذه الدار أو آجرتكها مدة كذا بكذا فيقول على الاتصال قبلت أو استأجرت أو اكرتت ولو أضاف إلى المنفعة فقال أكرتكَ أو أكرتكَ منافع هذه الدار فوجهان أحدهما الجواز وبه قطع في الشامل وذكر المنفعة تأكيد كقوله بعتك عين هذه الدار أو رقبته فانه يصح البيع والثاني المنع وبه قطع الإمام لأن لفظ الإجارة وضع مضافاً إلى العين وإن كان العقد في الذمة فقال ألزمت ذمتك كذا فليل جاز وأغنى عن لفظ الإجارة والاكراء وإن تعاقد بصيغة التملك نظر إن أضاف إلى المنفعة فقال ملكتك منفعتها شهراً جاز على الصحيح المعروف فان الإجارة تملك منفعة بعوض ولو قال بعتك منفعة هذه الدار شهراً فوجهان قال ابن سريج يجوز لان الإجارة صنف من البيع والأصح المنع لان البيع موضوع لملك الأعيان فلا يستعمل في المنافع كما لا ينعقد البيع بلفظ الإجارة وقيل وبالمعنى قطعاً الركن الثالث الأجرة فالإجارة قسمان واردة على العين كمن استأجر دابة بعينها ليركبها أو يحمل عليها أو شخصاً بعينه لخياطة ثوب واردة على الذمة كمن استأجر دابة موصوفة للركوب أو الحمل أو قال ألزمت ذمتك